المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 02-04-2007 العـــدد : 14161
الصفحـات : 19 المسلسل : 135

أكد أن القمة أبرزت النظرة العربية للمستقبل بكل ما يحمله من تحديات

مجلس الشورى يؤكد اعتزازه بإعلان الرياض

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 02-04-2007 العـــدد : 14161
الصفحـات : 19 المسلسل : 135

كتب - محمد الشيباني:

« نـوه مجلس الشـورى خـلال جلسته العادية الثالثة التي عقدها اليوم بما صدر عن القمة العربية في دورتها العادية التاسعة عشرة التي انعقدت في مدينة الرياض الاسبوع الماضي وما انتهت اليه من قـرارات وما تضمنـه إعـلان الرياض وما ورد فيه من تأكيدات على وحدة الصف وجمع الكلمة والسعي لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط والعالم أجمع، والتأكيد على معالجة القضايا وبؤر التوتر إقليميا وعربيا ودوليا

وتـلا مـعـالي رئـيس مجلس الشورى الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد في مستهل الجلسة بـيـان المجلس بشأن أعمال القمة العربية التاسعة عشرة قائلا «تابع مجلس الشورى باهتمام ما صدر عن القمة العربية في دورتها العـادية التـاسـعـة عشرة التـي انـعـقدت في مدينـة الـريـاض الاسبوع الماضي وما انتهت اليه مـن قـرارات واصدارهـا اعـلان الرياض وما تضمنه من تأكيدات على وحدة الصف وجمع الكلمة والسعي لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط والـعـالم أجـمـع والـتـأكـيـد على معالجة القضايا وبؤر الـتـوتـر اقـلـيـمـيـا وعـربـيـا ودوليا» .

ويؤكد المجلس اعتزازه (بإعلان الرياض) وما اشتـمـل عليه من تـأكيدات تصب في مصلحة الامة وتعزز مسيرتها وتبعث على الامل بمستـقـبل أفضل .. لـقـد جـاءت قرارات القمة العربية متناولة الهم العـربـي الـواحـد في فـلـسـطين والـعـراق والسودان والصومـال ولـبـنـان اضافة الى تركيزها على الملفات السياسية فقد أبرزت القمة النظرة الـعـربـيـة للمستقبل بكل ما يحمله من تحديات تتمثل في الشأن الاجـتـمـاعـي وقضايا الاصلاح والمشاريع التربـوية والـعـلـمـية والاقـتـصـاديـة كـان لـهـا الـنـصـيـب الـوافـر أيضا في بـنـود القرارات وفي (إعلان الرياض) حيث جرى الـتـأكـيـد على الحرص على جعل التربية مسؤولية أساسية للدول وأولـويـة في سـلـم الاولـويـات الوطنية من ربط سياسات التنمية الـتـربـويـة بـالـتـنـمـيـة الـشـامـلـة والعدالة الاجتماعية واستيعاب قضايا وسياسات تطوير التعليم في جـمـيـع الاستراتـيـجـيـات والـسـيـاسـات الاقـتـصـاديـة والاجتماعية والثقافية والتقنية في البلدان العربية ودعم البحث

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 02-04-2007 العـــدد : 14161
الصفحـات : 19 المسلسل : 135

العلمي وغيرها من الموضوعات التي اصبح التقدم فيها يعني الانتقال بالبلدان العربية الى مرحلة التأثير .

لقد أرست القمة دعائم مفهوم جديد لمسيرة الامة يقوم على أسس عملية على طريق الواقع الممكن وتبني قرارات ذات آليات قابلة للتنفيذ ومصارحة مع النفس ومكاشفة للذات والعمل على صياغة مستقبل تسوده روح التسامح والحوار والانفتاح واستطاعت بحكمة ادارتها واخلاص رئاستها وصدق مخاطبتها لأمتها الانتقال بالواقع العربي من مرحلة الركود والتداعي والاحباط الى مرحلة الحيوية والنهوض والتوحد والتفاعل مع الاستحقاقات المنتظرة .

وينوه المجلس بالاشادات التي حظيت بها قمة التضامن والتقدير الذي قوبلت به قراراتها من لدن القيادات العالمية ومراكز صناعة القرار الدولية حيث تجلى في رئاسة القمة الصدق والصراحة والاخلاص وايثار المصلحة العربية العليا فكان الابتعاد عن المزايدات والمباريات الخطابية والحرص على التوجه نحو الانجاز ومراجعة الحسابات والعمل المخلص . والمجلس وهو يشيد بذلك كله فأنه ليؤكد على أهمية قيام المجالس البرلمانية العربية والبرلمان العربي الانتقالي بدور فاعل في مساندة ما صدر عن القمة والحث على تفعيل قراراتها وترجمتها الى واقع ملموس خدمة لمصالحها وتحقيقا لأهداف شعوبها . ويعرب المجلس بهذه المناسبة عن تهنئته مع تقديره الكبير لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بحكمته وحسن ادارته - رعاه الله - لجلسات المؤتمر وبحكمته ووعيه بما تواجهه الامة وما يتمتع به من اخلاص لدينه وأمته كما ينوه بجهود سمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز في هذا الصدد مستذكرا مواقف المملكة الثابتة تجاه القضايا والاحداث وسعيها الدؤوب نحو تضامن الدول العربية وتعاونها.

وأوضح الامين العام المساعد أحمد بن عبد العزيز اليحيى في تصريح لوكالة الانباء السعودية أن المجلس انتقل بعد ذلك للنظر في جدول أعماله حيث أقر توصية تقدمت بها لجنة الشؤون الامنية تتضمن الموافقة على بروتوكول مكافحة تهريب المهاجرين عن طريق البر والبحر والجو وبروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالاشخاص وبخاصة النساء والاطفال . كما استمع المجلس لوجهة نظر لجنة الشؤون الامنية بشأن ملحوظات الاعضاء وارائهم تجاه طلب تعديل الفقرة (ج) من المادة العاشرة من نظام مجلس الخدمة العسكرية ثم صوت بالموافقة على تعديل الفقرة لتكون بالنص الآتي..«دراسة معدلات الرواتب واقتراح تعديلها وكذلك تحديد وتنظيم صرف المكافآت والبدلات والعلاوات للعاملين في الخدمة العسكرية» .ووافق المجلس على اعادة مشروع نظام تحديد ساعات العمل في المحلات التجارية الى اللجنة الخاصة التي درسته بناء على طلبها لمزيد من البحث والدراسة . وأبان الامين العام المساعد بمجلس الشورى أن المجلس انتقل بعد ذلك لاستكمال النقاش بشأن مواد اللائحة التنظيمية لمراكز التأهيل الاهلية للمعوقين. وتتضمن اللائحة التي تتكون من ثلاث وأربعين مادة مضاعفة المعونات السنوية الحكومية لمراكز الايواء وتحكم العمل في تلك المراكز وتحدد الاليات والاختصاصات. وتأتي اللائحة التنظيمية لمراكز التأهيل الاهلية لرعاية المعوقين تنفيذا للتوجه الحالي في وزارة الشؤون الاجتماعية نحو خصخصة الرعاية الاجتماعية التي من شأنها أن تتيح بدائل مختلفة في ميدان الرعاية الاجتماعية وخلق أجواء تنافسية ايجابية اضافة الى طرح خيارات أمام المستفيدين تتوافق مع الاحتياجات الفعلية لفئات المعوقين وذويهم.